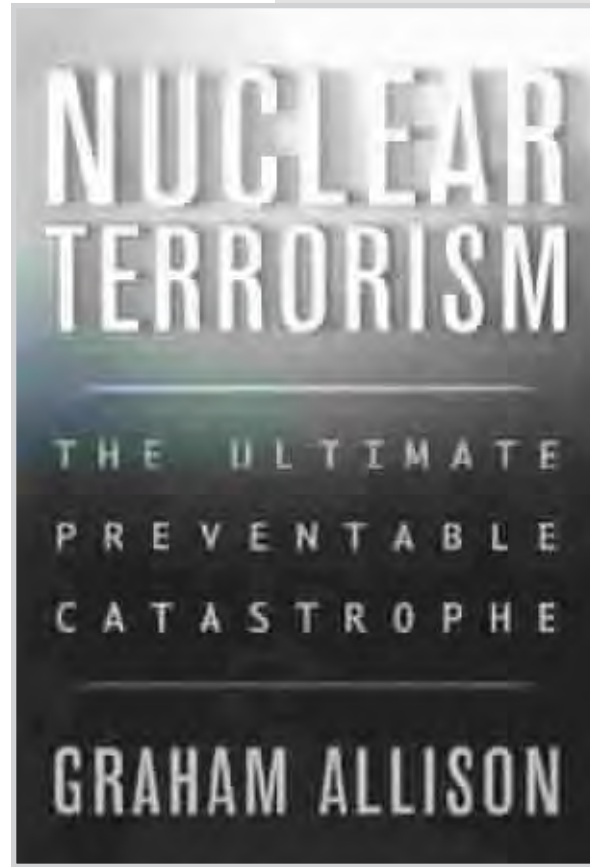


الإرهاب النووي



منطقة كهذه سيجعلها غير قابلة للسكن لسنوات عديدة مسببة كذلك دماراً نفسياً لهذا التقرير غادر نائب الرئيس دك تشيني واشنطن إلى جهة غير معلومة ليتحول بعدها تقرير المخابرات

أبدأ أولاً بالأخبار السيئة، في شهر أيار 1997 اعترف الجنرال الكسندر ليبيد، المستشار الأمني للرئيس بالنتسن، بأن 84 حقيبة من مجموع 130 (حقيقية) خاصة تحفظ فيها القنابل النووية قد فقدت. هذه القنابل يمكن ان يستعملها أي شخص ولا تحتاج الا لنحو 20 دقيقة لتجهيزها. إن هذه القنابل المفقودة قد سرقت أو بيعت بكل تأكيد، فبعد سقوط الاتحاد السوفيتي اقتصرت الإجراءات الأمنية في أغلب المنشآت على مجرد حراس اجورهم منخفضة وموجودين داخل سباح من السلاسل. إن سرقة أسلحة من هذا المستوى لا يمكن ان تكون اقتراباً بعد ان أدين أميرال الأسطول الروسي في المحيط الهادي ببيع 64 سفينة حربية من ضمنها اثنتان من حاملات الطائرات. ومما يثير الاهتمام

الأمريكية إلى خطأ فاضح وذلك فيما يخص امتلاك العراق أسلحة نووية، ومع ذلك فإن احتمالية زرع سلاح نووي في إحدى المدن الكبرى يبقى قويا والاكثـر من ذلك ان هذا قد حدث فعلا : ففي 23 شهر تشرين الثاني سنة 1995 وضع الانفصاليون الشيشان قنبلة قذرة (تحتوي سبسيوم 137) -في متنزه اسماعيلوف في موسكو، ثم قاموا بأبلاغ الصحفيين بمكان وجودها. ولقد اجمع الخبراء كما يقول اليسون على ان القنبلة القذرة قد فات أوانها، وإن المستجندات الحالية تشير إلى حتمية الإرهاب النووي . واستشهد بقول الجنرال اوجين هايكر المسؤول عن الأسلحة الذرية الاستراتيجية حتى سنة 1998 حين قال (ان المسألة لم تعد تخضع للاحتمالات انما هي مسألة متى ستحدث) ويمتلك اليسون اتصالات مكثفة مع المؤسسات السياسية، وقد أبقاه كلينتون كمساعد لوزير الدفاع بعد ان خدم اليسون في حكومة ريغان. وكونه أول عميد لدرسة كينيدي التابعة لجامعة هارفرد الذي جعله واسع الاطلاع، علاوة على انه ليس من أولئك الذين يجعل

النتيجة ان الموقف الأمريكي قد سقط الى ادنى مستوى له في تاريخها الحديث. وبدلاً عن ذلك اعطيت الفرصة الى كوريا الشمالية و إيران لتطوير طموحاتهما النووية. ويضيف اليسون ان موقفا كهذا هو أكبر فشل في تاريخ السياسة الخارجية الأمريكية منذ 230 عاماً. ولكن ماهي الأخبار الجيدة؟ يعتقد اليسون ان من الممكن تجنب الكارثة لكن فقط عندما نضغط على حكومتنا لتتخذ اجراء سريعاً ومنظماً. فبعد 20 عاماً من حادثة تشيرنوبل والتي تزامنت مع نفس الشهر الذي ادعت فيه إيران بكونها القوة النووية التاسعة، أصبحت لدينا رسالة فيها الكثير من الأبعاد المروعة وهنا تظهر قيمة كتاب اليسون كما عبر عنها جون لي كارلي واصفا اياه بقوله (انه شفاف وهادئ ومقنع ويزخر بالمعلومات بصورة مهيبة. ان اليسون عن الإرهاب النووي بحاجه الى ان يقرأه كل سياسي وصحفي وكل من له صلة بمكافحة التجسس) ذلك و أقول بان يقرأه كل شخص .

عنا / الديليجا تلغراف

من تحليلاته متزنه وواقعية . وقد حدد اليسون بلغة واضحة وعميقة امكانية الحصول على سلاح نووي وتصميم جماعات مثل القاعدة على استعماله، كما أوضح أيضا الخطوات الواجب اتخاذها لمنع حدوث ذلك، إذ علاوة على 22 الف سلاح نووي موجود في الاتحاد السوفيتي السابق تستطيع القاعدة أيضا التوجه الى باكستان و كوريا الشمالية للحصول على مواد قابلة للانشطار. وباستطاعتهم أيضا حتى صنع قنبلة بانفسهم من هذا النوع. وعندما سئل تيودور تايلور مصمم القنابل الذرية الأمريكية الصغيرة والكبيرة عن هذا الموضوع، اجاب ان إمكانية حدوث ذلك سهل جدا، واضعا خطين تحت عبارة (سهل جدا) للتأكيد عليها. ففي الواقع ان الخبرة المتعلقة بهذا الموضوع متوفرة على شبكة الانترنت باسم los Alamos primer) and atomic energy for military purposes) عن كيفية ايصال قنبلة كهذه الى ارض الولايات المتحدة فهي اسهل خطوة في العملية كلها . في سنة 2003 قام مراسل شبكة اي بي سي

كشف الأوراق النووية:

كوريا الشمالية تقبل تحدي العالم

-العنوان: كشف الاوراق النووية

-تأليف : جوردن جي. جانغ

-عرض: جوزيف كاهن

-ترجمة : عبد علي سلمان

القيادي وحياء مواطنيها، ذلك ان كيم يونغ ايل ذا الشعر الاجعد سليل الأسرة الشيوعية الحاكمة التي اوجدت الحرب الكورية قد بات يمتلك اسلحة نووية وفقاً لاغلب المراقبين العارفين. وهو كذلك يمتلك الصواريخ الباليستية القادرة أو التي ستكون قادرة على حمل الرؤوس النووية الحربية، ولقد دامت المفاوضات لأكثر من عقد واثمرت عن اتفاق لنزع اسلحة كوريا الشمالية النووية. اسفر الاتفاق الاول عن تهدئة الوضع لعدة سنوات قبل ان يقوم الطرفان بخرقه، اما الاتفاق الآخر فكان اعلان مبادئ وصل الى سقوطه الاخير إذ يبدو انه تبحر قبل ان يجف حبره.

ويسمى السيد يانغ والذي كان محامياً في الصين لفترة طويلة ويعمل الآن استاذاً جامعياً يسمى " المكاشفة النووية" بـ " أزمة القرن النووية" وكذلك "لعبة فرخة الدجاج الشرسة على هذا الكوكب" وهو يصرح بان مستقبل قيادة العالم بات حذرراً على الميزان. وقد كتب "كل شيء بات مكشوفاً

في كوريا الشمالية" وكما يقول فان هناك القليل من الأسئلة عن ان كانت كوريا الشمالية تشكل خطراً ضخماً، فانتشار الأسلحة النووية أصبح هو التهديد الذي حل محل الإرهاب. وإذا استمرت إيران بمنهجها الحالي فانها ستصبح أكبر مشكلة ضاغطة تواجه السياسة الخارجية لواشنطن، وكما فعل السيد يانغ في كتابه السابق " انهيار الصين الشوكية" فانه يعالج موضوعاً هاماً بهمة وبروح استفزازية، لكن مبالغته وسوفه الافكار المتداولة يطغيان على ملاحظاته الذكية، وغالباً ما يكون تصنيفه للحقائق مقنعاً ولكنه نادراً ما يكون الهامياً. وإشاراته للنظريات واقوال الآخرين كانت عشوائية. فاقتراساته من (هوميروس وميكافيلي وصامويل هنتنغتون ومالكوم كالدويل وفيدل كاسترو وتوم ستوبارد) تقراً وكأنها نبأ منقذ ويستمر السيد يانغ بعرض كيف ان الولايات المتحدة، ولاعبين أساسيين هما الصين وكوريا الجنوبية، سمحت لامة خارجة على الطاعة تستطيع بالكاد صناعة دراجة هوائية ان تصبح قوة نووية. وهي قصة ليس من السهولة سرد تفاصيلها، ويوضح السيد يانغ كيف تم استنبات الأزمة في خمسينيات القرن الماضي وكيف تجذرت أثناء الحرب الباردة ووصلت الى قمة نضجها في التسعينيات حين اكتشفت كوريا الشمالية انها يتيمة التاريخ. وهو يتهم ادارتي كلينتون وبوش بالعجز عن احتواء الخطر الكوري. وهو يرى، وقوله معقول ان التحفظات تحدث الحل لان كيم يونغ ايل عمل بطريقة مؤسسية على تصوير ان الاقتصاد الكوري الشمالي الذي كان على شفا الهاوية لن ينتعش بسبب انهيار الاتحاد السوفيتي، وهكذا حصل كيم على مليارات الدولارات من الصين وكوريا الجنوبية التي كانت مساعداً لا طعام شعبه وقام بتقوية قواته العسكرية بها. لقد وصل الى الضفة عندما بلغت المخاوف الخارجية من اهتماماته النووية الى درجة الحمى. ويكشف كتاب "كشف الأوراق النووية" كيف استثمر كيم التصدمات السياسية والعاطفية

فجا ذكرك ميلاده الـ(١٥٠):

كتب عديدة تفوح في أعماق فرويد الإنسان

بقلم / كليمينس بولوك

ترجمة / عدوية الهلالي

ورأى فيها ملامح زوجة المستقبل الملائمة لطموحاته وامنياته ونماذج عصره.. ولم يكن من السهل استمالة قلب مارثا، كما اعترف فرويد في واحدة من آلاف الرسائل التي مثلت تلك المراسلات الشهيرة بينهما طوال اربع سنوات هي فترة خطوبتهما فقد

قال لها "كان علي ان ادرك انك وحدك من احببتك وان مقاومتك لي ذاتني تشبهاً بك".. ولدت مارثا في ١٨٦١ من عائلة يهودية ارثوذكسية في هامبورغ وواجهت معارضة شديدة من قبل والديها لهذا الزواج لان فرويد كان ملحداً ينظر عائلة زوجته وحتى عائلته...

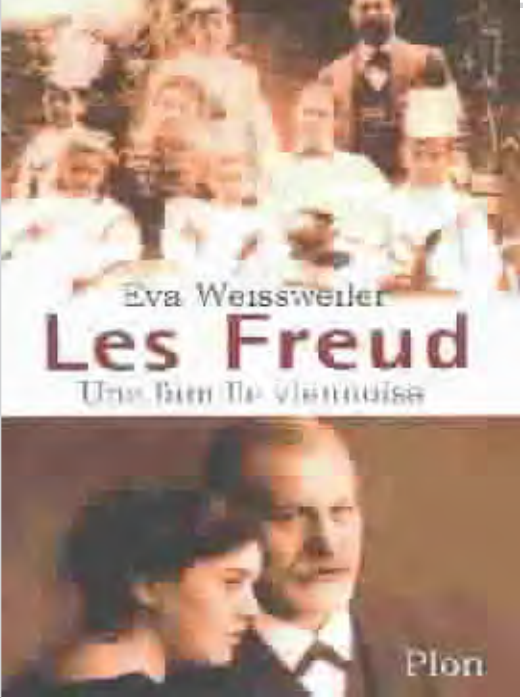
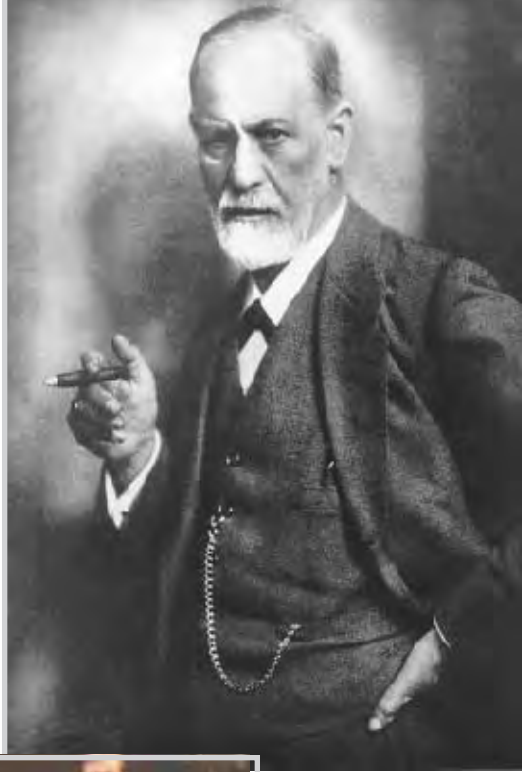
وبعد زواجهما، خضعت مارثا تماماً لسلطة فرويد الذي منعها من ممارسة أية طقوس دينية في منزله ومع ذلك ظلت تحرس بيته وعائلته دون شكوى ولم تعارض تكريسه كل وقت لعمله، كما جاء في حديث ابنه الاصغر انتون عنه في مقدمة كتاب كاتيا بيلنج.. الكاتبة ايضا ويسويبر تعرضت بدورها في كتابها لعلاقة فرويد المميزة والحميمة مع شقيقة زوجته مينا التي كانت لفترة طويلة موضع اسراره ورفيقة رحلاته رغم انها عاشت مع شقيقتها التي استقبلتها في بيت فرويد ومع افراد عائلته كبيرة العدد، الغريب ان العلاقة بين الشقيقتين لم تش بأي خلاف واضح..

امر آخر تناولته كتب السيرة وهو عودة فرويد في آخر مؤلفاته للحديث عن الدين وتوحيد الاله بعد ان منع زوجته طويلاً من ممارسة الطقوس الدينية.. فقد ذكر هنري راي فرويد في كتابه "وصية فرويد) شيئاً عن انهاء علاقة فرويد قبل وفاته بتعامل التحليل النفسي وتحويله الى دراسة التاريخ وتناول القصص الدينية ومنها قصة النبي موسى.

عنا : لوفينغواروا



علاقات حميمة مع النساء، وعودة متأخرة الى الدين.



بمناسبة الذكرى الخمسين بعد المئة لميلاد صاحب نظريات التحليل النفسي الأشهر سيغموند فرويد، صدرت أعمال عديدة عن حياته محاولة كشف الجانب الشخصي الخاص جدا من شخصية فرويد.. كان التحليل النفسي لدى فرويد يشبه اختراق بنايات لا ترى منها الا واجهاتها فقد لخص تعريفه لابنته آنا حين سألته عن التحليل: النفسي ذات يوم بقوله: "هل ترين هذه المنازل بواجهاتها المختلفة، انها تشبه الكائنات البشرية والتحليل النفسي هو الذي يفوح في أعماق هذه الكائنات -كما يخترق المرء البنائات - لاكتشاف دواخلها!!

في ما يخص فرويد، فقد حاولت كتب عديدة اختراق واجهة شخصيته وصولاً الى دواخله والتي كشفت الجانب الخاص من حياته، ومع النساء خصوصاً.. في البدء، لم يتمكنوا من الافلات من حقيقة تآثر فرويد بعقدة التنقص لدى المرأة ومعاملته بعض النساء على اساس الذونية مشيداً بتفوق الرجل على المرأة، مع ذلك فقد كشفت مراسلاته مع زوجته مارثا عن جانب أكثر حميمية في

شخصيته... وكانت الأكثر تميزاً بين صديقاته ومن بينهن ماري بونابرت ولو اندرياس سالومي إضافة الى ابنته آنا التي سرعان ما احتلت مكانتها التي جاذب والدها متأثرة به ونظرياته ومعتبرة نفسها وريثة روحية له، كما قالت عنها اليزابيث يونغ في كتابها الذي تناول حياتها واعمالها.. كانت لآنا) نظرياتها الخاصة في مجال التحليل النفسي للطفل واصدرت في عام

عنا : النيويورك تايمز